

تاج العروس من جواهر القاموس

والحيَاصَةُ بالكسْرِ والأصلُ الحيَاصَةُ قُلَيْبَتُ الواوِ ياءٌ : سَيَرُ في
الحِزَامِ وقِيلَ : سَيَرُ طَوِيلُ يُشَدُّ بِهِ حِزَامُ السَّرَجِ وفي التَّهَذِيبِ :
حِزَامُ الدَّابَّةِ . قُلْتُ : هذا هُوَ الأَصْلُ وقد اسْتَعْمِلَ في كُلِّ ما يَشُدُّ
بِهِ الإنسانُ حَقْوَهُ شامِيَّةٌ . والحَوْصُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : ضيقٌ في مَوْخِرِ
العَيْنَيْنِ حتَّى كَأَنَّ رَهْأَ خِيطَتِ وقِيلَ : هُوَ ضيقٌ مَشَقَّ هَا أَوْ ضيقٌ في
إِدْهاهُمَا دُونَ الأُخْرَى وقد حَوَّصَ كَفَرِحَ حَوَّصًا فَهُوَ أَحْوَصُ وهي
حَوَّصَاءُ وقِيلَ : الحَوَّصَاءُ مِنَ الأَعْيُنِ : اللَّتِي ضاقَ مَشَقَّ هَا غائِرَةٌ
كَانَتْ أَوْ جَا حِطَّةً وقالَ الأَزْهَرِيُّ : الحَوَّصُ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ : ضيقٌ في
العَيْنَيْنِ معاً رَجُلٌ أَحْوَصُ إِذَا كانَ في عَيْنَيْهِ ضيقٌ . والأَحْوَصَانِ :
الأَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ واسمُهُ رَبِيعَةٌ وكانَ صَغِيرَ العَيْنَيْنِ .
وَعَمْرُو بْنُ الأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرٍ وقد رَأَسَ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقَوْلُ
الأَعْشَى :

" أَتَانِي وَعَيدُ الحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فِيا عَبدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ

الأَحْوَصَا